

خطبة الجمعة بعنوان: سورة الرحمن - فضيلة الشيخ خالد

اسماعیل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستغفره وننحوذ بالله من شرور افسينا وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي  
لله ما شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون عباد الله سورة من القرآن محبوبة  
للقلوب كأنها عروس من بـ: سهـ القرآن - 00:27

تزيين بحل النعم واللاء التي تبعث في نفوسنا الشكر لله والحياء اختار لها الله تعالى اسماء من اسمائه فسماها به الا وهي سورة الرحمن الرحمن اوسع الاسماء الحسنة ١٥ حمٰت وسعت كا شبع ٥٣:٥٠

الله ارحم بعباده من الام بولدها تتشوف النفوس وهي تسمع اسم الله الرحمن الذي تفتتح به هذه السورة الى رحمات الله تعالى.  
الكتبة والاعنة الحسنية ١٤٠١، حمة واعظمها واحلامها علم القرآن:- 00:01:26

القرآن هو روح قلوبنا هو نور صدورنا اؤمن كان ميتا فاحيinنا يعني بالقرآن والايام. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله  
فـ الظلمات ليس بخارج منها الانسان بدء: القرآن - 00:01:57

الجنة بلا روح والله لا سعادة لك ولا طمأنينة ولا راحة الا بالقرآن الكريم. فارحم نفسك يا عبد الله بالقرآن فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداء القرآن الكتبة فلا يضطر ولا يشقق... 00:02:21 - عرض عن ذكرى

فإن له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة أعمى ومن رحمة الله تعالى بنا أن علمنا القرآن يسر لنا تلاوته وفهمه والعمل به. ولقد يسرنا  
الآية: **الذكى فمَا من ذكى فقا** **تعالى** في سورة الرحمن: **عامه القرآن**: - 00:02:44

ثم هيأ الله تعالى الإنسان لتعلم القرآن. فقال خلق الإنسان علمه البيان علم الإنسان كيف يبين بما في نفسه كيف ينطق ويتكلم ويفهم

ووضع الميزان يعني العدل الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. ثم قال والارض وضعها للنام فالارض لا تهلك بدم من العدا - العدا هو من زان الله عما ادا - خاتمة حرمحة الله عما ادا - العدا تحفظا لحقها - 00:04:08

فتجتمع القلوب وتستقيم الحياة قال الله تعالى في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا

ثم تطوف بنا السورة مع النعم والرحمات في الوجود. فذكر الله تعالى بعد ذلك الارض وما فيها من نخل وحب وريحان وذكر خلق الانبياء والصالحين والشهداء والذين اذْهَبُوا ريحانة العذراء والمالحة - 00:04:57

كما من على إيقافه عملية تحويل الأموال إلى حسابات مفتوحة في الخارج.

الجنة ونعمتها الا بالموت والله لن تحيا حياة كريمة بعيدة عن الشهوات والسفاسف - [00:05:55](#)

لن تحيا حياة الzed والايام والرغبة في الآخرة الا اذا اتيت ان الدنيا فانية وان وجه الله هو باقي فتهون علىك الدنيا وتشتاق للقاء ربك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك - [00:06:31](#)

والشوق الى لقائك. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام البقاء لله جل جلاله والفناء للمخلوقين والملوك والعبيد. هذه الحقيقة تبعث في نفوسنا الافتقار لله جل جلاله فقال يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:06:51](#)

يغفر ذنبها ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين. يشفى مريضا يحيي حيا ويميت صحيحا ويجيب دعاء ويناجي مشتاقا كل يوم هو في شأن. فاللهم اصلاح لنا شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:07:19](#)

وكما تولى ربنا الرحمن شؤوننا في الدنيا فهو يتولى جزاءنا وحسابنا في الآخرة قال الله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان ثم قال يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان - [00:07:46](#)

ولا ملك ولا سلطان يوم القيمة الا لله. الملك يومئذ الحق للرحمن يرسل عليكم شواط من نار ونحاس. فلا تنتصران فالملائقوون جميعهم في ذلك اليوم عبيد لله جل جلاله. لا يملكون لأنفسهم نصرا - [00:08:13](#)

ولا دفعا للعذاب ويعاقب الله تعالى والسماء في ذلك اليوم كأنها وردة في حمرتها ولينها كالدهان في ذوبانها وتموجها يعرف المجرمون بسيماهم او قال تعالى في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. لانه لا تخفي عليه جرائمهم. يعرف المجرمون بسيماهم - [00:08:39](#)

فيؤخذ بالنواصي والاقدام. تجمع ناصيته مع قدميه ويقذف في النار. هذه جهنم التي يكذب بها مجرمون يطفوفون بينها وبين حميم الان ماء شديد الحرارة انتهي حره فباهي الاء ربكم تكذبان فاللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من - [00:09:14](#)

من النار اللهم اجرنا من النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:09:39](#)

ما بعد فمن عقوبة المجرمين الى نعيم المؤمنين الخائفين ولمن خاف مقام ربه جنتان مقام مهيب جليل ستقف يا عبد الله بين يدي ربك ليس بينك وبينه ترجمان فاستعدوا يا عباد الله لهذا المقام بين يدي الرحمن - [00:10:09](#)

بيان يدي الله توبوا الى الله قدموا لانفسكم اعمالا صالحة احسنوا الى عباد الله اتقوا النار ولو بشق تمرة ولمن خاف مقام ربه جنتان فباهي الاء ربكم تكذبان ؟ ثم تشوقي سورة الرحمن - [00:10:40](#)

الى جنة الله تعالى التي هي رحمته وتطوف بنا اولا في جنة السابقين المقربين ولمن خاف مقام ربه جنتان. قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب انتهما وما فيهما - [00:11:04](#)

تطوف بنا السورة في جنتي المقربين السابقين. في اثنانها وانواع نعيمها وغضونها عيونها الجارية وفاكهتها المتنوعة وفي فروشها وحورها كأنهن الياقوت في صفائحه والمرجان في بياضه وحمرته. ثم تأتي لمسة تذكير بالاحسان الوفير. هل جزاء - [00:11:25](#)

احسان من العباد الا الاحسان من الرحمن قال هل جزاء الاحسان الا الاحسان احسنت اليها يا ربنا فاحسننا. هديتنا ووفقتنا فعملنا. فالفضل كل لك يا رحمن. هل جزاء الاحسان الا - [00:11:55](#)

احسان ثم يطوف بنا في جنة اصحاب اليمين ومن دونهما جنتان. قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انتهما وما فيهما تطوف بنا السورة في خضرتها الشديدة مدھمان - [00:12:15](#)

وفي عيونها المتفجرة الفواره وفي اه فاكهتها من نخل ورمان وفي ومع حورها المقصورات في الخيام ومع الفرش والبسط وانواع النعيم فيها كما ختم الله تعالى نعم الدنيا بالفناء بان الدنيا فانية. يختتم الله تعالى نعيم الآخرة - [00:12:40](#)

الذى هو باق ومتجدد بالزيادة والبركة. فقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ما اروعها من سورة افتتحت باسم الله الرحمن وتخللها وختمتها قوله تعالى ذو الجلال والاكرام كل نعمة - [00:13:16](#)

كل نعمة من نعم الله تعالى فيها جلالة وعظمة. فيها كرامة ورحمة اذا تفك العبد في نعم الله تعالى والائه التي حثنا الله تعالى في هذه

السورة على شكرها وعدم كفرها فبأي الأاء ربكم تكذبان؟ فبأي الأاء - 00:13:46

بك ما تكذبان اذا تفكر العبد فيها شكر نعمة الله واستحيا من الله والله تعالى ذو الجلال اهل الجلال ان يجل ويعظم فلا يعصى. وهو صاحب الراکرام. فيشكروا ولا يكفر - 00:14:12

وهو الرحمن جل جلاله نسأل الله تعالى ان يكرمنا بكرامته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الطوا يعني الزموا ببابا ذا الجلال والراکرام. فالله يا ذا الجلال والراکرام يا رحمن اللهم انا نسائلك رحمتك ما لنا غيرك ما لنا الا رحمتك اللهم ادخلنا الجنة - 00:14:34

واجرنا من النار هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم اصلاح -

00:15:00

لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في بكل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا - 00:15:22

بلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطننا واصلح اللهم امنتنا ولاد امورنا. وفق ولی امننا عبدك الخليفة بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات بما تحب وترتضى وادم عليهم وفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا ذنب -

00:15:42

من الا غفرته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا عافيتها ولا ضالا الا هديته ولا هما الا فرجته برحمته يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسائلك الجنۃ وما قرب اليها من قول او عمل. وننعواز بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسائلك لذة - 00:16:02

النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:22